

حلقات نور على الدرب (920) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:18

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - 00:00:36

حياكم الله هذه رسالة من المستمع سين عين من الاسكندرية من مصر اختنا لها جملة من الاسئلة تقول في اولها كيف يمكن تحديد الطهر من الحيض. لأن الامر يلتبس علي كثيرا. جزاكم الله خيرا - 00:00:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين من النساء من تكون عالمة الطهر عندها نزول الماء الابيض - 00:01:07

في نهاية وقت العادة ومن النساء من تكون العالمة عندها النشاف وكل امرأة فانظروا الى ما جرت عادتها به من احدى هاتين من علامتين وتستقر عليها فما نزل من صفرة او كدرة - 00:01:37

بعد وجود العالمة فلا اثر له وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول لم اكن اصلي ولا اصوم عدة سنوات. فهل من قضاء الجواب الشخص اذا كان لا يصلي ثم بعد ذلك هدأه الله للإسلام - 00:02:16

فلا يقضى ما مضى من صلاته ولا يقضى ما مضى من من صيامه لانه مرتد عن الاسلام بتتركه الصلاة والله سبحانه وتعالى يقول قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - 00:02:38

وجاء في الحديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له والتوبة تجب ما قبلها المقصود انها لا تقضى الصيام ولا تقضى الصلاة ولكن عليها ان تشكر نعمة الله جل وعلا - 00:02:57

الذى من عليها بالاسلام فقد قال تعالى يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن علي عليكم ان هداكم للايمان ان كتم صادقين. وبالله التوفيق تذكر بأنه في ذمتها حقوق مالية للغير اكتسبتها بطريق غير مشروع. وهذا المبلغ كبير ولا تستطيع سداده فماذا تفعل الان - 00:03:14

جزاكم الله خيرا الجواب اذا كانت لا تستطيع سداده فانها تستبيح اصحابه فمن سمع منهم سقط حقه بسماحه ومن لم يسمح منهم بقي الحق في ذمتها حتى تتمكن من ادائه - 00:03:41

وبالله التوفيق. احسن الله اليكم تسأل اختنا وتقول ما هو العلم الذي هو فريضة على كل مسلم؟ وكيف يمكن تحصيله؟ وما هي اهم الكتب التي يمكن الاستعانة بها في ذلك احسن الله اليكم - 00:04:09

الجواب من الواجبات ما هو واجب على الاعيان بمعنى انه واجب على كل شخص بعينه الایمان بالله واجتناب ماء ينافي وتوحيد الله

جل وعلا اجتناب ما ينافيء هذا واجب على كل شخص بعينه - [00:04:24](#)
وهكذا طهارة الصلاة الصيام والزكاة ان من كان على من كان عنده مال والحج على المستطاع فهذه يجب على الانسان وجوبا عينيا
[00:05:04](#) وواجب عليه ان يتعلم من دينه ما يتحقق به من اداء هذه الواجبات -
العينية وفيه واجب على الكفاءة الكفاية وهو ما يتعلق من مصالح العامة او مثلا الصلاة الصلاة على الجنازة ونحو ذلك هذه يقال عنها
انها من فروض الكفاية اذا قام بها من يكفي - [00:05:32](#)
سقط الاثم عن الباقيين وهكذا سائر الولايات كولاية القضاء مثلا فانها من فرض الكفايات اذا يتعلم الانسان وتعلمها بهذا العلم هذا من
فرض الكفاية فإذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين - [00:05:55](#)
وهكذا امور الحسبة وامور الدعوة وسائل الولايات اما بالنظر الكتب التي يعين الانسان على معرفة ذلك الشخص يحتاج الى ان يكون
القرآن هو الاصل عنده يقرأ القرآن ويفهم تفسيره ويرجع - [00:06:17](#)
إلى السنة وبخاصة الاحاديث المتعلقة الاحكام وكذلك يرجع إلى كتب الفقه فإن كتب الفقه تشتمل على مسائل مستنبطة من
القرآن ومن السنة وهكذا يعني ما يتيسر له من كتب العقائد مثل - [00:06:50](#)
العقيدة الطحاوية والعقيدة الواسطية والتدميرية والحماوية وهكذا ولكن عليه ان يستشير من يثق به من اهل العلم من بلده بالنظر
إلى ما يبدأ به من هذه الكتب وذلك بحسب قدرته - [00:07:21](#)
على فهمه على فهم هذه الكتب وبإمكانه ان يستعين بعض اهل العلم من اجل ان يساعدوه على حل ما يشكل عليه الامور التي يتعلمها
اما بالنسبة للمملكة عندنا في البلاد السعودية - [00:07:48](#)
وهكذا البلدان التي تكون مناهجها الدراسية مناهج متدرجة الكتب العلمية على مختلف الفنون ومن ذلك الكتب الاسلامية عندنا والله
الحمد للروس الدينية تبدأ من الابتدائي فال المتوسط في الثانوي الدراسات العالية فالدراسات - [00:08:17](#)
اهم الالىات كلها موجودة فيها الكتب. فيتخرج الانسان منها وهو على بصيرة من امور دينه ودنياه وبالله التوفيق احسن الله اليكم من
اسئلة المستمعة سين عين من الاسكندرية تقول هل تجويد القرآن فرض عين - [00:08:45](#)
ولا يجوز القراءة بدونه ام ماذا نفعل؟ جزاكم الله خيرا الجواب الشخص يقرأ القرآن قراءة لا يكون فيها خطأ من ناحية الاعراب
وكذلك من ناحية النطق بالحرف من الناحية الصرفية - [00:09:05](#)
فلا يكون فيه لحن لا من ناحية اللفظ ولا من ناحية ويقرأ على مقرئ وذلك من اجل ان يكون على بصيرة واذا تعلم علم التجويد
فهذا يزيد قراءته حسنا وبالله التوفيق - [00:09:31](#)
احسن الله اليكم تسؤال هل ذكر الاعمال الصالحة التي يقوم بها الفرد يعتبر رباء يبطل العمل اليوم الشيطان لا هو مداخل على
ابن ادم ومداخله كثيرة منها مداخله عليه - [00:09:52](#)
من اجل ان يجعله كافرا كفرا اكبر او شرك اكبر او نفاق اكبر يعني يجعله خارج عن الاسلام اما من حيث الاصل او من جهة نقله عن
الاسلام اذا ما استطاع - [00:10:21](#)
هذا المدخل فانه يدخل عليه مع الشرك الاصغر واذا ما استطاع فانه يدخل عليه مع كبار الذنوب من الزنا والسرقة واللواء وشرب
الخمر وغير ذلك من الامور المحمرة اذا ما استطاع ذلك فانه يدخل عليه - [00:10:48](#)
من ناحية الاصرار على المعاشي وعدم التوبة اذا ما استطاع هذه الطرق فانه يدخل عليه من جهة تعويقه عن فعل الطاعات التي هي
على سبيل النفل التي هي على سبيل النفل - [00:11:10](#)
سيعوقه عن فعلها سواء كان ذلك في بيته او كان ذلك في المسجد فاذا جاء المسجد وارد الشخص ان يتطلع يقع يوقع في نفس
هذا الشخص ان صلاته هذه رباء وسمعة وبعد ذلك - [00:11:32](#)
يعدل عنها. فالمعنى انه لا يلتفت الى تعويقه ومن مداخله انه يدخل على الانسان من جهة حمله على ارتكاب الامور المتشابهة من
الكسب. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يربيك الى ما لا - [00:11:50](#)

يربيك لا يكون عند هذا الشخص ورع من جهة ما يلبسه من الامور المشتبهه وله مدخل اخر وهو مدخل اغراق اغراقه للانسان في الشهوات فلا يكون عند الشخص في هذه الدنيا. هذه جملة من مداخل الشيطان وذكرتها لمزيد الفائدة بمناسبة ان - 00:12:15
ما ذكرته هذه السائلة هو مدخل من مداخل الشيطان على ابن ادم. ولهذا لا ينبغي لا يجوز للانسان ان يتلفت الى مداخل الشيطان بل يجب عليه ان يتنبه لها وان يكثر الاستعاذه بالله من الشيطان - 00:12:46

الرجيم فان الله تعالى قال قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوساوس الخناس الخناس هو الشيطان. فاذا اكثر الانسان من ذكر الله والاستعاذه به من الشيطان الرجيم فانه يخنس معناه انه يبتعد - 00:13:06

واذا حصلت غفلة من الشخص فانه يقرب عنه ويكثر من الوساوس وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة تقول هل يجب في الصلاة استحضار معاني الاذكار؟ او يكفي ان انطق بالتسبيح مع استشعار ان الله امرنا - 00:13:24
تعظيمه وتسبيحه الجواب من المعلوم ان الاحسان له مرتبان المرتبة الاولى ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه يراك المرحلة الاولى المرحلة الاولى مرحلة عالية جدا واذا لم يستطع الانسان هذه المرحلة فليعلم انه ان الله سبحانه وتعالى مطلع عليه - 00:13:41

فينبغي للانسان ان يربط قلبه بما امر به في صلاته من اقوال وافعال بمعنى انه يستحضر اقامة الله جل وعلا في ادائه لهذه الاقوال ولهذه الافعال وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه رسالة من المستمع - 00:14:16

احمد الفضل مقيم بالسعودية اخونا يسأل ويقول ماذا يفعل المسلم اذا اراد ان يرضي الله عز وجل في اختيار الاصحاب هل يقول للسيء منهم انا لا اريدك ام ماذا يفعل - 00:14:47

الجواب من طبيعة الانسان انه اجتماعي بمعنى انه لا يمكن ان يعيش وحده بل لابد من ارتباطه في اشخاص والارواح جنود مجندة ما تعارف منها اختلف وما تناكر منها اختلف - 00:15:00

والتعارف يكون على محبة الله جل وعلا وعلى ولايته ويكون التألف ايضا على ولایة الشيطان بمعنى ان ان يحصل التألف بين شخصين بانهما يسيران جميعا في طريق الشيطان فتحصل المودة والمحبة فيما بينهما ولكنها تقلب عداوة فيما بعد - 00:15:32
والشخص عندما يريد ان يقترب بشخص فانه لابد ان يعرف حقيقة هذا الشخص وبخاصة من ناحية دينه ومن ناحية امانته. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول المرء بخليله فلينظر احدكم من يخالف - 00:16:05

فاذا كان الشخص الذي تريد ان ترتبط به تحس انك ستنتفعه في دينه وفي دنياه بالنظر للامور المشروعه وانه ايضا سينفعك في دينك ودنياك ولن يأتي منه ظرر عليك ولن يأتيه - 00:16:33

ضرر منك عليه. فانك ترتبط به اما اذا كان الشخص فيضررك في الارتباط به فانك تبتعد عنه وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا للجليس الصالح والجليسسوء - 00:16:57

الجليس الصالح كبائع المسك والجليسسوء كنافخ الكير فبائع المسك اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة واما ان تشترى منه بثمن لكن يكون هذا الثمن طيب وبائي - 00:17:23

ونافخ الكير رائحة كريهة ويحرق ايضا ثيابك يحطم اعمالك التي معك هذا القرینسوء يحطم الاعمال الصالحة. التي معك ويظرك فعلى الانسان ان يحرص على اختيار الجليس الصالح ولا يختص هذا بالرجل مع الرجل - 00:17:53

بل ايضا النساء بعضهن مع بعض والرجال بعضهم مع بعض وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول السائل هل تكشف المرأة وجهها عن الرجل الذي رضع مع زوج امها لا - 00:18:23

الجواب لابد من اثبات الرضاع فاذا ثبت الرضاع انه خمس رضعات فحينئذ ينظر الى علاقة هذا الشخص بهذه المرأة التي رضعت والصلة التي تجمعهما بالمرأة المرضعة فاذا كان هناك صلة تجمعهما بالمرأة المرضعة بمعنى انها تجعل هذا الرضاع يحرمهما عليه - 00:18:42

حينئذ تكشف وجهها. واذا كان هذا الرضاع لا يحرمهما واذا لم يثبت الرضاع او لم يكن هناك علاقة بينهما من ناحية هذا الرضاع فحين

اذا لا يجوز لها ان تكشف وجهها - 00:19:15

وبالله التوفيق يقول ماتت خالتى ولها اخوين واختين. ولهם ابناء وليس لها اي اقارب غير هؤلاء فمن له حق في الارث منهم جزاكم الله الجواب يرجع في هذا الى المحكمة الشرعية من اجل - 00:19:34

اثباتي الوفاة ومن اجل اثبات الوصية اذا كان لها وصية ومن جهتي التتحقق هل عليها ديون او ليس عليها ديون؟ وكذلك حصر الورثة وعلاقته كل وارت بها وبعد ذلك تقسم التركة حسب ما يتبيّن على الوجه الشرعي وبالله التوفيق - 00:19:51

احسن الله اليكم في اخر اسئلة المستمع احمد الفضل يقول وجهوني لاستغلال الوقت الامثل الذي اصرفه في طاعة الله عزوجل الجواب تؤدي الواجبات التي اوجبها الله عليك في اوقاتها - 00:20:18

الصلوات الخمس مثلاً ورمضان في وقته وكذلك الحج اذا كنت مستطيعاً وتتزود من الاعمال الصالحة من قراءة القرآن ومن النوافل وكذلك استماع الاستماع الى ما يعود عليك بالنفع من من الاذاعات التي تذيع اموراً نافعة كاذاعة القرآن وكاذاعة نداء الاسلام - 00:20:37

وكذلك تحظر الدروس النافعة اذا كان اذا كانت البلد التي انت فيها فيها دروس نافعة في بعض ساجد وكذلك تحضر المحاضرات النافعة المقصود انك تستغل وقتك فيما يعود عليك بالنفع. ولا تستغله فيما يعود عليك - 00:21:13

ضرر فان الايام ايام الانسان في هذه الحياة معدودة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمعة باء ميم تسأل وتقول هل زكاة الفطر لفترة معينة من الناس ومن هم؟ حيث انه في ليلة العيد يضع - 00:21:37

بعض الناس زكاة فطتهم امام منزل جارهم او في سيارته ولو كانوا اغنياء وغير محتجين اليها افتونا مأجورين. الجواب ان زكاة تصرف على الفقراء. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اغنوهم في هذا اليوم - 00:21:55

فلا تصرف فلا يجوز صرفها للاغنياء وبالله التوفيق تقول انا امرأة متزوجة واسكن في مدينة ينبع واهلي يسكنون في المدينة المنورة وابقي عندهم اسبوع او اكثر فهل لي ان اقصر الصلاة؟ وما هي المدة وعدد الايام التي من الممكن ان اقوم بقصر الصلاة فيها؟ جزاكم الله خيرا. الجواب - 00:22:12

اذا جئت للمدينة زائرة وكانت الاقامة يوم او يومين او ثلاثة ايام او اربعة ايام سلام يا مانع من القصر وكذلك لا مانع من الجمع واذا كانت الاقامة اكثر من اربعة ايام فلا يجوز لك القصر ولا الجمع وبالله التوفيق - 00:22:35

تقول هل يلزم للمرأة ان تقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة سورة السجدة وسورة الدهر الجواب هذا من السنة. يقرأها الانسان في صلاة الفجر. وبالله التوفيق اخر اسئلة المستمعة تقول هل نستطيع لبس الخاتم في الاصبع السبابية - 00:23:01

الجواب انا لا اعرف يعني لا لا اعرف ما يمنع ذلك وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول قبل ان انام اصلي ركعتين واصلي الشفع والوتر. وعندما استيقظ لصلاة الصبح - 00:23:21

او قبل صلاة الصبح بقليل اصلي ما تيسر واصلي بعد ذلك الفجر وادهب الى المسجد لصلاة الصبح. اصلي ركعتي الفجر ثم اذهب الى المسجد لصلاة الصبح. فهل فعلي هذا جائز - 00:23:40

الجواب ما فعلته موافق للادلة الحمد لله. الشرعية لكن من كلمة ركعتي الفجر اذا كنت تريد بهما السنة هذا موافق للادلة. اما اذا كنت تصلي في بيتك صلاة الفجر وتريد برکعتي الفجر صلاة الفجر فلا يجوز - 00:23:54

لك ان تصلي في بيتك الا من عذر شرعى وبالله التوفيق يقول هل اذا تباطأت الزوجة في بعض العبادات او اخرت الصلاة عن وقتها فهل علي شيء ام انها تتحمل مسؤوليتها هي مع العلم اني اتصل بها هاتفياً واوصيها بالمواضبة على العبادات في وقتها جزاكم الله - 00:24:20

الله خيراً الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. ذكر الرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته فانت مسؤول عن رعيتها عن رعايتها من الناحية الدينية ومن الناحية الدنيوية وبالله التوفيق - 00:24:42

هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين مصرى مقيم بالمملكة يقول طلبت زوجتي لقضاء العمرة المملكة وجلست معه فترة طويلة

رغم اني لم اسافر الى اهلي منذ عامين في مصر والدي ووالدتي في في ضعف او في صحة سيئة ولم احضر لها - 00:25:03
ويعلم الله ان عدم ذهابي كان بسبب اشغالني. هل عملي هذا في احضار زوجتي للعمره وعدم زيارتي لوالدي فيه اثم علي ام ماذا
افعل؟ وجهوني جزاكم الله خيرا الجواب هذا يرجع - 00:25:27

الى وضع والديك معك ولكنك تحتاج الى الاحسان اليهما من الناحية المادية اذا كنت قادرًا فانك يعطيهما من المال بحيث لا يحتاجان
ل احد وتطلب منها السماح وتطلب ايضا منها الدعاء لك. الله اكبر. وبالله التوفيق - 00:25:45

رجل كبير في السن ادى الحج وهو صاحب عبادة ولا تفوته الصلوات وهو ميسور الحال. وفي يوم ادى صلاة الضحى وتوضأ لصلاة
الظهر وفجأة سكب على نفسه الجاز واسعل النار بها دون مقدمات - 00:26:15

مع العلم ان بعض اقاربه كانوا يسمعونه دائمًا يردد القول ساحر ق نفسي في يوم ما. هل على اولاده شيء تجاهه؟ وماذا يفعلون جزاكم
الله خيرا الجواب هذا سؤال محمل لانه لم تذكر فيه الاسباب التي دعت هذا الرجل لاحراق نفسه - 00:26:32

وقد يكون السبب ناشئا من قبله وقد يكون ناشئا من سوء معاملة اولاده له وقد يكون ناشئا من اسباب خارجية ولكنه لقي الله جل
علا والله تعالى يقول فكلا اخذنا بذنبه. وبالله التوفيق - 00:26:54

احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع عبيد نعيم محمد من الطائف ميسان بالحارث يقول افيدكم باني اعمل بالطائف واسكن في
غرفة ومعي احد العمال وللاظهت انه لا يصلني ابدا واما اكل الطعام لا يسمى الله. ورغم اني نصحته مرارا وتكرارا الا ان كل -
00:27:14

محاولات باعدت بالفشل واما سألتها انت مسلم؟ اجاب نعم والكفيل لا يسمح لي ان اسكن وحدي فهل استمر في السكن معه ام ماذا
افعل؟ افيدوني جزاكم الله خيرا. الجواب لا يجوز لك - 00:27:34

ان تسكن وان تأكل مع شخص لا يصلني لانه مرتد عن الاسلام وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بكم. اخوتنا
المستمعين الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغدian - 00:27:48

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته وانت يا مستمعي الكرام شكرًا لحسن استماعكم. حتى نلقاكم
بادنه تعالى في حلقة قادمة نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:08

00:28:23 -